مزيد الحافظ جلال الدين السيوطِي
إلى أنواع علوم الحديث استقلالاً

د. عبد اللّه مصطفى سعيد مرتجى*

د. محمد مصطفى محمد نجم**

* أستاذ الحديث وعلومه المشارك/ جامعة الأزهر/ غزة/ فلسطين.

** أستاذ الحديث وعلومه المشارك/ جامعة الأزهر/ غزة/ فلسطين.

ملخص:

تناول هذا البحث إبداعاً من إبداعات الحافظ السيوطي، وإضافة من إضافاته إلى أنواع علوم الحديث، **وذلك من خلال النقاط الآتية**:

١. الأنواع الثلاثة التي زادها السيوطي استقلالاً، وتعد امتداداً للمشروع الذي بدأه الرامهرمزي، وسطر فيه ابن الصلاح خمسة وستين نوعاً، وترك الباب مفتوحاً لمن أراد أن يزيد على تلك الأنواع.

٢. تخريج ثلاثة نماذج حديثية لكل نوع من تلك الأنواع المزيدة.

٣. إن تلك الأنواع مهمة وذات قيمة علمية في علوم الحديث، ويمكن أن تقوم على كل نوع منها دراسات، وأن تخط فيه أبحاث ورسائل، ترتب أحاديثه وتفهرسها وتخرجها، وذلك بعد جمعها؛ ليفيد منها الباحثون والدارسون.

Abstract:

This research deals with one of the creative achievements of Al- Hafez Al- Suyuti and one of his additions to Al- Hadeeth sciences. ***This is done through the following three points:***

1. *The three types which Ibn As- Syuti added independently and which are considered an extension for the project which al- Ramhamazi started and to which Ibn Asalah added sixty five types.*
2. *Deriving three samples for the Hadeeth for each of the added types.*
3. *These added types are important and valuable to the science of Al- Hadeeth. These could also be subject for new studies conducted to be for the benefit of students and researchers.*

مقدمة:

الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد العزيز القوي الغافر، الذي يزيد في الخلق ما يشاء، وتفضل على أهل الحسنى بالزيادة، وجعل الإيمان ينقص بالمعاصي، ويزداد بالطاعات، ونضَّر أصحاب الحديث وحسَّنهم في القديم والحديث ورفع قدرهم في مضارع الأزمان والغابر، ووضع لهم يوم القيامة علواً لشأنهم من نور منابر. والصلاة والسلام على من اندرج تحت لواء حمده كل كابر، وانقطعت بوجوده أوصال الشرك، فأصبح وهو دابر، وعلى آله وأصحابه الذين يُعَدّون أولَ مخارج أحاديثه ومن حملوها وأدوها: منهم مُقِلٌّ روى حديثاً واحداً، ومنهم من قَضى نَحبهُ بعد أن أسندوا في حياته صلى الله عليه وسلم، ومنهم أكابر رووا عن أصاغر، أولئك المتواترون المتفقون على الهدى بجميع طبقاتهم سواء الأكابر والأصاغر. أما بعد:

فإن للتصنيف في الحديث وعلومه أنواعاً وفنوناً، لا يُقتصر فيها على التصنيف المستقل، أو الاختصار، أو الاستدراك، أو التهذيب، أو التعليق، أو الشرح، أو التنكيت، أو النظم، أو الموازنة، أو المقارنة، ونحو ذلك. إنما هناك نوع مهم منحوت من معادن التصنيف، صُرِفت إليه عناية بعض جهابذة المحدثين، ألا وهو تسطير زيادات تعد إضافات نوعية إلى علوم الحديث.

ولما كانت مقدمة ابن الصلاح (ت٦٤٣هـ) تعد المرجع الرئيس لمن جاء بعده؛ لأنها أول مصنف علمي منهجي مفهرس في علوم الحديث، وإن لم يكن أول المصنفين في هذا الفن على الإطلاق، وقد ضمنها خمسة وستين نوعاً، وترك باب الاجتهاد مفتوحاً لمن جاء بعده في التقاسيم والأنواع، وذلك حينما بين في آخر ديباجتها أن علوم الحديث قابلة للتنويع إلى ما لا يحصى، وهذا ذكاء منه وفطنة وحصافة؛ لأن الله عزّ وجل قد يعطي اللاحق ما لا يعطي السابق، لاسيما في هذه الأمة التي هي كالغيث.

ومن هنا جاءت زيادات السيوطي (ت٩١١هـ) في أواخر تدريبه، الذي شرح فيه تقريب النووي (ت٦٧٦هـ) ، الذي اختصره من إرشاده، والإرشاد يُعَد أحد مختصرات مقدمة ابن الصلاح، علماً بأن النووي قد التزم بالأنواع الخمسة والستين التي سطرها ابن الصلاح، ولم يزد عليها إلاّ بعض الفروع، كما صنع ابن كثير (ت٧٧٤هـ) في اختصاره للمقدمة، والعراقي (ت٨٠٦هـ) في ألفيته التي نظم فيها تلك المقدمة، وكما صنع غيرهما. حيث ذكر السيوطي ثمانية وعشرين نوعاً مزيدة على تلك المقدمة، منها ثلاثة زادها استقلالاً هي النوع: الثامن والسبعون، والحادي والتسعون، والثاني والتسعون، والتي تعد إضافة إلى هذا

الفن، وهي التي نحن بصدد بحثها وتسطيرها هنا. وقد ذكر ابن حجر (ت٨٥٢هـ) بعض هذه الأنواع في نخبته، وواحداً منها في أول نكته على ابن الصلاح، بينما زاد السراج البلقيني (ت٨٠٥هـ) في محاسن الاصطلاح أربعة أنواع على علوم ابن الصلاح استقلالاً، كما أفاد بذلك السيوطي في أواخر تدريبه. ولاشك في أن هذه الزيادات كلها ذات قيمة علمية عالية؛ لأن فيها نوع اجتهاد، وتعد تكملة لمقدمة ابن الصلاح، وأسهمت بشكل فاعل في خدمة الباحثين والدارسين، وقامت عليها دراسات وبحوث، ورقمت فيها كتب ورسائل علمية، هذا بالإضافة إلى أنها وسعت مجال البحث والاطلاع في علوم الحديث، وفتحت آفاقاً جديدة للخوض في غمار بحره اللجي الزاخر.

ولم يسبق لأحد– في مبلغ علمنا – أن كتب في هذا الموضوع، وإلا لما أقدمنا خطه بأيماننا.

ويهدف البحث لإبراز قيمة هذه الأنواع الثلاثة المزيدة، وبيان منزلة الحافظ السيوطي بين علماء هذا الفن، وما لديه من مكنوز ورصيد فيه خاصة، لاسيما وأنه قد سطر فيه ألفيته الشهيرة في خمسة الأيام. كما يهدف لبيان أنه يمكن أن تسطر أبحاث ورسائل علمية متخصصة في كل نوع، وذلك بعد جمعها وترتيبها وفهرستها، ونحو ذلك من الأهداف.

أما سبب اختياره فالرغبة في إفرادها في مصنف مستقل؛ لينتفع به الطلبة والدارسون، وأن نسهم بشيء يسير في هذا الفن، ولو بجمعها من بطون الكتب؛ للتنبيه على أهميتها وقيمتها، وأنها تعد من أنواع علوم الحديث، ولا تقل من حيث مكانتها عن أي نوع من الأنواع الخمسة والستين التي سطرها ابن الصلاح في مقدمته الشهيرة، أو تلك الأنواع التي أضافها غير السيوطي.

والحافظ السيوطي غني عن ترجمته والتعريف به؛ لأنه العالم الألمعي المصري الصوفي اللغوي المحدِّث الفقيه الجهبذ، الذي ذاع صيته وشهرته في الآفاق، ونافت مؤلفاته المحررة على الألف في شتى فنون المعرفة، تلكم المؤلفات التي جمع فيها من درر الفوائد والفرائد ونفائسها الحديثية وغيرها فأوعى، وعَمَدَ فيها إلى الجَفَلَى حين دعا، حتى أضحى كالضمائر التي تعد أعرف المعارف، فرحمه الله رحمة واسعة. وقد أسمينا هذا البحث: «مزيد الحافظ جلال الدين السيوطي إلى أنواع علوم الحديث استقلالاً».

أما منهجنا فهو أننا جعلنا هيكل البحث يشتمل على: ثلاثة مباحث، وخاتمة، وفهرست المصادر والمراجع.

- المبحث الأول: النوع الأول من الأنواع المزيدة: «ما رواه الصحابة عن التابعين عن الصحابة». ويتكون من أربعة مطالب:

- المطلب الأول: تعريف الصحابي والتابعي عند المحدثين.
- المطلب الثاني: علاقة رواية الصحابة عن التابعين عن الصحابة برواية الأكابر عن الأصاغر.
- المطلب الثالث: مزيد الحافظ جلال الدين السيوطي لهذا النوع، والرد على المخالفين.
- المطلب الرابع: ثلاثة نماذج حديثية لهذا النوع.

• المبحث الثاني: النوع الثاني من الأنواع المزيدة: «من لم يروِ إلا حديثاً واحداً». ويتكون من مطلبين:

- المطلب الأول: مزيد الحافظ جلال الدين السيوطي لهذا النوع ونبذة عن المصنفات فيه.
- المطلب الثاني: ثلاثة نماذج حديثية لهذا النوع.

• المبحث الثالث: النوع الثالث من الأنواع المزيدة: «معرفة مَنْ أُسندَ عنه من الصحابة الذين ماتوا في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم». ويتكون من مطلبين:

- المطلب الأول: التعريف بهذا النوع وبيان مزيد الحافظ جلال الدين السيوطي له.
- المطلب الثاني: ثلاثة نماذج حديثية لهذا النوع.

• الخاتمة.
• فهرست المصادر والمراجع.

المبحث الأول:

النوع الأول من الأنواع المزيدة «ما رواه الصحابة عن التابعين عن الصحابة»:

ويتكون من أربعة مطالب:

المطلب الأول:

تعريف الصحابي والتابعي عند المحدثين:

قبل الخوض في غمار هذا النوع، لابد من تعريف كل من: الصحابي، والتابعي، عند المحدثين باختصار مفيد، وسنقتصر على التعريف الراجح في كليهما؛ لأنه الذي يلزمنا ويهمنا في هذا البحث فحسب.

تعريف الصحابي عند المحدثين:

الصحابي أو الصحابية: «هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به ومات على الإسلام، ولو تخللت ردةٌ في الأصح» (١) . وهذا التعريف مبني على الأصح المختار عند المحققين: كالإمام البخاري (ت٢٥٦هـ) ، وشيخه الإمام أحمد (ت٢٤١هـ) ، والحاكم (ت٤٠٥هـ) ، وابن الصلاح (ت٦٤٣هـ) ، والعراقي (ت٨٠٦هـ) ، وابن حجر (ت٨٥٢هـ) ، والسيوطي (ت٩١١هـ) ، وغيرهم (٢) .

تعريف التابعي عند المحدثين:

هو كل مسلم لقي صحابياً فأكثر. قال ابن حجر: «... التابعي: وهو من لقي الصحابي كذلك [أي كلقاء الصحابي بالنبي صلى الله عليه وسلم]، وهذا متعلق باللقي وما ذكر معه إلا قيد الإيمان به، فذلك خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم، وهذا هو المختار، خلافاً لمن اشترط في التابعي طول الملازمة، أو صحة السماع، أو التمييز» (٣) . وعليه أكثر المحدثين كالإمام مسلم (ت٢٦١هـ) ، والحاكم (ت٤٠٥هـ) ، وابن الصلاح (ت٦٤٣هـ) ، والنووي (ت٦٧٦هـ) ، والأبناسي (ت٨٠٢هـ) ، والعراقي (ت٨٠٦هـ) ، وابن حجر (ت٨٥٢هـ) ، وجلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) ، وغيرهم. (٤)

المطلب الثاني:

علاقة رواية الصحابة عن التابعين عن الصحابة برواية الأكابر عن الأصاغر

تعد رواية الأصاغر عن الأكابر الأغلب الأكثر شيوعاً وانتشاراً في تحمل الأحاديث النبوية، كرواية تابع التابعين عن التابعين، أو التابعين عن الصحابة، أو التلاميذ عن الشيوخ، أو الأبناء عن الآباء، ونحو ذلك (٥) .

وقد يروي الأكابر عن الأصاغر، مثلما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته عن تميم الداري الفلسطيني رضي الله عنه (٦) ، مما أخبره به عن رؤية الدجال في تلك الجزيرة التي في البحر (٧) ، والحديث صحيح (٨) ، ويعد الأصل في هذا الباب. كما روى النبي صلى الله عليه وسلم عن: أبي بكر، وعمر، وسعد بن عبادة رضي الله عنهم (٩) . ومن ذلك ما رواه: الصحابة عن التابعين، والتابعون عن تابع التابعين، والشيوخ عن تلاميذهم، والآباء عن الأبناء (١٠) . وقد أخرج الخطيب البغدادي (ت٣٦٤هـ) بسنده المتصل عن سفيان بن عيينة قوله: «لا يكون الرجل من أهل الحديث حتى يأخذ عمن فوقه، وعمن هو دونه، وعمن هو مثله» (١١) .

وقد يروي الأكابر عن الأكابر، كرواية: الصحابي عن الصحابي، أو التابعي عن التابعي، ونحوها، وهي التي تعرف برواية القَرِين [١٢] . وقد أخرج الخطيب بسنده المتصل عن وكيع قوله: «لا يكون الرجل عالماً حتى يسمع ممن هو أَسَنُّ منه، وممن هو دونه، وممن هو مثله» [١٣] .

أما موضوع رواية الصحابة عن التابعين عن الصحابة [١٤] – الذي نحن بصدده – فيعد من رواية الأكابر عن الأصاغر، وإن شئت فسمه اسماً جديداً في فن المصطلح وقل: إنه من رواية الأكابر عن الأصاغر عن الأكابر.

المطلب الثالث:

مزيد الحافظ جلال الدين السيوطي لهذا النوع والرد على المخالفين:

من عادة الحافظ جلال الدين السيوطي عدم الاكتفاء بما سطره السابقون، بل حفظ مادته والاستدراك أو الزيادة عليه أو نظمه، ونحو ذلك، وهذا ليس قاصراً على علوم الحديث؛ لأننا رأينا ذلك في أي فن صنف فيه، سواء أكان ذلك في اللغة وأنواعها وعلومها، أم في الفقه، أم في علوم الحديث، أم في غيرها من فنون المعرفة، وقد كان للحديث وعلومه وأنواعه حظ وافر من هذه الإبداعات القيمة في ديوان نظمه ونثره.

فمن نظمه في هذا المضمار ما سطره في ألفيته، التي تعد أهم ما نظم بهذا الصدد، وأعظم نظم وأشمله– في مبلغ علمنا– في علوم الحديث؛ لأنه زاد فيها أحد عشر نوعاً على الأنواع الخمسة والستين التي خطها ابن الصلاح في مقدمته الشهيرة، وأيضاً على ألفية عبد الرحيم العراقي، التي نظم فيها ما نثره ابن الصلاح في مقدمته [١٥] ملتزماً بتلك الأنواع، هذا بالإضافة إلى ما زاد عليهما من: النكت، والتفصيلات، والفوائد، والفرائد، والنوادر، والشوارد، والتفريعات، ونحوها.

ومن نثره شرحه لتقريب النووي الموسوم بـ «تدريب الراوي»، الذي يعد من أوسع الشروح في علوم الحديث وأشهرها، وقد جعله الله عزّ وجل مقبولاً بين المسلمين، ومن المصادر الرئيسة في هذا الفن. فبعد أن شرح السيوطي الأنواع الخمسة والستين التي تبع فيها النووي ُابنَ الصلاح في تقريبه، قال في أواخر تدريبه: "هذا آخر ما أورده المصنف[١٦] (رحمه الله تعالى) من أنواع علوم الحديث تبعاً لابن الصلاح، وقد بقيت أنواع أخر، ها أنا أوردها، والله– سبحانه وتعالى– المستعان" [١٧] . وبدأ– السيوطي– بإيراد تلك الأنواع الثمانية والعشرين التي زادها إلى أنواع علوم الحديث، إلى أن وصل إلى النوع الثامن والسبعين – أول الثلاثة المزيدة – حيث قال: "النوع الثامن والسبعون (ما رواه الصحابة عن التابعين عن الصحابة) ، هذا النوع زدته أنا، وقد ألف فيه الخطيب [١٨] ".

وقال مثبتاً له رادّاً على منكريه الذين نفوا وجود أحاديث مرفوعة في هذا الشأن: «وقد أنكر بعضهم[١٩] وجود ذلك، وقال: إن رواية الصحابة عن التابعين إنما هي في: الإسرائيليات [٢٠]، والموقوفات [٢١]، ليس كذلك [٢٢]». وبعد أن ذكر سبعة أحاديث من رواية الصحابة عن التابعين عن الصحابة جمعها، أشار إلى أن الحافظ عبد الرحيم العراقي قد جمع عشرين حديثاً في هذا المضمار، حيث قال: «وقد جمع الحافظ أبو الفضل العراقي الأحاديث التي بهذه الشريطة فبلغت عشرين حديثاً [٢٣]».

وقال أيضاً في ألفيته تحت عنوان: «رواية الصحابة عن التابعين عن الصحابة»، ومشيراً إلى ما جمعه العراقي بهذا الصدد:

«وما رَوَى الصَّاحبُ عَنِ الأَتْباعِ عَنْ	صَحابَةٍ فَهْوَ ظَريفٌ للْفَطِنْ
أَلّفَ فيه الحافظُ الخَطِيبُ	وَمُنْكرُ الوُجُودِ لا يُصيبُ
كَسَائِبٍ عَنِ ابنِ عَبْدٍ عَنْ عُمَر	ونَحْوُ ذا قد جاءَ عِشْرُونَ أَثَرْ» [٢٤]

كما ردَّ العراقي على من أنكر وجود ذلك فقال: «وبلغني أن بعض أهل العلم [٢٥] أنكر أن يكون قد وُجدَ شيءٌ من رواية الصحابة عن التابعي عن الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم، فرأَيت أن أذكر هنا ما وقع لي من ذلك للفائدة» [٢٦]. وبعد أن سرد الأحاديث العشرين قال: «فهذه عشرون حديثاً من رواية الصحابة عن التابعين مرفوعة ذكرتها للفائدة، والله أعلم» [٢٧].

إذن لم يصب من أنكر وجود هذا النوع قائلاً: إن رواية الصحابة عن التابعين إنما هي في: الإسرائيليات، والموقوفات؛ لأن الأمر ليس كما زعم، فقد وردت أحاديث مرفوعة – وإن كانت نادرة– إلى النبي صلى الله عليه وسلم تثبت وجوده [٢٨]، وسيأتي تخريج بعضها لاحقاً إن شاء الله عزّ وجل، ومن حفظ حجة على من لم يحفظ.

المطلب الرابع:

ثلاثة نماذج حديثية لهذا النوع:

- **الأنموذج الأول:**

ما أخرجه البخاري بسنده المتصل إلى سهل بن سعد الساعدي [٢٩] أنه رأى مروان بن الحكم [٣٠] في المسجد، فأقبل حتى جلس إلى جنبه، فأخبره أن زيد بن ثابت [٣١] أخبره: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه [٣٢] (لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ في سَبِيلِ اللَّهِ) [٣٣] فجاءه ابن أم مكتوم وهو يُملُّها عليَّ قال: يا رسول الله، والله لو أستطيعُ الجهادَ لجاهدتُ وكان أعمى. فأنزلَ اللهُ على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي، فثقُلَت عليَّ حتى خفتُ أن تُرَضَّ فخذِي، ثم سُرِّيَ عنه فأنزلَ اللهُ (غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ)» [٣٤].

♦ **الأنموذج الثاني:**

ما أخرجه مسلم بسنده المتصل عن ابن شهاب، عن السائب بن يزيد (٣٥) وعبيدالله بن عبدالله (٣٦) أخبراه (٣٧) عن عبد الرحمن بن عبد القاري (٣٨) . قال: سمعت عمر بن الخطاب(٣٩) يقول: قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ نامَ عَنْ حِزْبِه (٤٠) ، أو عن شَيءٍ منه، فقرأَهُ فيما بينَ صلاةِ الفجرِ وصلاةِ الظهرِ، كُتِبَ لهُ كأنَّما قرأَهُ مِنَ الليلِ» (٤١) .

♦ **الأنموذج الثالث:**

ما أخرجه مسلم بسنده المتصل عن جابر (٤٢) بن عبد الله، عن أم كلثوم (٤٣) ، عن عائشة (٤٤) – زوج النبي صلى الله عليه وسلم– قالت: إن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجامع أهله ثم يُكْسِلُ (٤٥) ، هل عليهما الغسل؟ وعائشة جالسة، فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «إنِّي لأَفْعلُ ذلكَ، أنا وَهذهِ، ثُمَّ نَغْتَسِلُ» (٤٦) .

المبحث الثاني:

النوع الثاني من الأنواع المزيدة «من لم يروِ إلا حديثاً واحداً»:

ويتكون من مطلبين:

المطلب الأول:

مزيد الحافظ جلال الدين السيوطي لهذا النوع ونبذة عن المصنفات فيه:

أما موضوع بحثنا الذي نحن بصدده، فيعد البخاري– صاحب الصحيح– أول من صنف فيه كتابه الوُحْدان، إلا أن تصنيفه جاء فقط في كل صحابي ليس له إلا حديث واحد مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم، كما أشار إلى ذلك السيوطي في ألفيته قائلاً:

«وَلِلْبُخَـارِي كِتَابٌ يَحْـوِي ... مِنْ غَيْرِ فَرْدٍ مُسْنَدٍ لَمْ يَرْوِ

مِثْلُ أُبَيٍّ (٤٧) بنِ عِمارَةٍ رَوَى فِي ... الخُفِّ لا غَيْرُ فَكُنْ مِمَّنْ حَوَى» (٤٨)

وكذلك أشار إليه في أواخر تدريبه (٤٩) ، وأشار إليه أيضاً الكتاني في رسالته (٥٠) .

والسيوطي زاد هذا النوع استقلالاً كذلك، حيث قال: «النوع الحادي والتسعون (معرفة من لم يروِإلا حديثاً واحداً) ، هذا النوع زدته أنا»(٥١). وبين أنه رأى كتاب البخاري (الوحدان) ، وأنه خاص بالصحابة رضي الله عنهم حيث قال: «ثم رأيت أن للبخاري فيه تصنيفاً خاصاً بالصحابة» (٥٢) . ومن الجدير ذكره أن جلال الدين السيوطي جعل هذا النوع عاماً

فيمن ليس له إلا حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم سواء أكان من الصحابة أم من غيرهم، ولم يجعله قاصراً على الوحدان من الصحابة كما صنع البخاري[٥٣]، فلذلك جاء هذا النوع أعم من تصنيف البخاري في هذا المضمار [٥٤].

ومن الجدير ذكره هنا أن للسيوطي جزءاً وسمه باسم: «دُرُّ السَّحابةِ فيمن دخل مصرَ من الصحابة»، وقد جعله ضمن كتابه (حُسْنُ المُحاضَرَةِ في أخبارِ مصرَ والقاهرة) ، وذكر في هذا الجزء أموراً قيمة مهمة عمن لم يُخَرِّجْ عنه أهل مصر إلا حديثاً واحداً رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الصحابة ممن دخلوها [٥٥].

وهناك كتاب من نوع آخر في الوحدان، لأبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي البغدادي (ت٤٣٨هـ) ، هو (ذكر من لم يكن عنده إلا حديث واحد، ومن لم يحدث عن شيخه إلا بحديث واحد) .

ولابن حزم الظاهري (ت٤٥٦هـ) كتاب وسمه باسم (أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد منهم من العدد) ، ذكر فيه من روى حديثاً واحداً من الصحابة [٥٦] ، الذين بلغ عددهم (١٠١٨) صَحَابِيّاً.

أما ما صنف فيه الإمام مسلم (ت٢٦١هـ) كتابه (المنفردات والوحدان) ، والإمام أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ) كتابه (تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد) ، والحافظ الحسن بن سفيان الشيباني النَسَوي (ت٣٠٣هـ) أيضاً كتابه (الوحدان) ، وغيرهم في هذا المجال، فهو فيمن لم يرو عنه إلا راو واحد من الصحابة والتابعين ومن بعدهم، أي أنه متعلق بالسند، وليس متعلقاً بالمتن كمن ليس له إلا حديث واحد، الذي صنف فيه: البخاري، وابن حزم، وأبو علي المالكي، و جلال الدين السيوطي، وغيرهم، مع وجود فروق بين مصنفاتهم في هذا المضمار. حيث قال مسلم في ديباجة كتابه: «تسمية من روى عنه رجل أو امرأة حفظ أو حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً من قول أو فعل، ولا يروي عن كل واحد منهم إلا واحد من مشهور التابعين، لا ثاني معه في الرواية عنه في ما حفظ [٥٧] ». وقد أشار جلال الدين السيوطي إلى كتاب مسلم في ألفيته [٥٨] ، أما في تدريبه فقد أشار إلى كل ما صُنِّفَ في ذلك [٥٩]، وكذلك صنع الكَتّاني في رسالته [٦٠]، والترمسي في شرحه لأبيات ألفية السيوطي بهذا الصدد [٦١].

المطلب الثاني:

ثلاثة نماذج حديثية لهذا النوع:

- **الأنموذج الأول:**

ما أخرجه أبو داود بسنده المتصل عن أُبَيِّ بن عِمارة [٦٢] قال يحيى بن أيوب: – وكان

قد صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم للقبلتين (٦٣) – أنه قال يا رسولَ، أَمْسَحُ على الخُفَّينِ؟ قالَ: «نَعَمْ»، قالَ: يَوْماً؟ قالَ: «يَوْماً»، قالَ: ويَوْمَيْنِ؟ قالَ: «ويَوْمَيْنِ»، قالَ: وثَلاثَةً؟ قالَ: «نَعَمْ وَمَا شِئْتَ» (٦٤) .

الدليل على أن أُبَيَّ بنَ عمارة ليس له إلا هذا الحديث الواحد:

- قال المِزّي مصرحاً بأن له حديثاً واحداً عندما ترجمه في تهذيبه: «له حديث واحد في المسح على الخفين» (٦٥) .

- وقال الذهبي مشيراً إلى واحدية حديثه عندما ترجمه في كاشفه: «له حديث في المسح» (٦٦) .

- وقال ابن حجر مشيراً إلى واحدية حديثه كذلك عندما ترجمه في إصابته: «له حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في بيته، فسأله عن المسح على الخفين» (٦٧) .

- وقال في تهذيبه مشيراً إلى واحديته كذلك عندما ترجمه: «له حديث واحد في المسح على الخفين، وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في بيته» (٦٨) .

- وقال في تقريبه مشيراً إلى واحديته كذلك عندما ترجمه «في إسناد حديثه اضطراب» (٦٩) .

- وقال الخزرجي في خلاصته مشيراً إلى واحديته أيضاً عند ترجمته له: «له فرد حديث» (٧٠) ، يعني حديثه الواحد هذا.

♦ **الأنموذج الثاني**:

ما أخرجه الترمذي بسنده المتصل عن آبِي اللَّحْم (٧١) : «أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله عِنْدَ أَحْجارِ الزَّيْت (٧٢) يَسْتَسْقِي، وَهُوَ مُقْنِعٌ بِكَفَّيْهِ (٧٣) يَدْعُو» (٧٤) .

الدليل على أن آبِي اللحم ليس له إلا هذا الحديث الواحد:

- قال الترمذي عقب تخريج الحديث: «لا نعرف له [أي لآبي اللحم] عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا هذا الحديث الواحد» (٧٥) .

- وذكره ابن حزم ضمن الصحابة الذين لم يروِ كل واحد منهم إلا حديثاً واحداً عن النبي صلى الله عليه وسلم (٧٦) .

- وقال ابن حجر مشيراً إلى واحدية حديثه عندما ترجمه: «له عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد في الاستسقاء» (٧٧) .

- وقال الترمسي مشيراً إلى ذلك أيضاً: «آبي اللحم روى حديثاً واحداً في الاستسقاء»(٧٨).

♦ **الأنموذج الثالث:**

ما أخرجه مسلم بسنده المتصل أَن طَارِقَ بْنَ سُوَيْدٍ الجُعْفِيْ [٧٩] سَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنِ الخَمْرِ؟ فَنَهَاهُ، أَوْ كَرِهَ أَنْ يَصْنَعَهَا، فَقَالَ: إِنَّمَا أَصْنَعُهَا لِلدَّوَاءِ، فَقَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ بِدَوَاءٍ، وَلَكِنَّهُ دَاءٌ» [٨٠] .

الدليل على أن طارق بن سويد ليس له إلا هذا الحديث الواحد:

- إن ابن حزم قد ذكره ضمن الصحابة الذين لم يرو كل واحد منهم إلا حديثاً واحداً عن النبي صلى الله عليه وسلم [٨١] .

- وإن ابن عبد البر قد أشار إلى واحدية حديثه عندما ترجمه في استيعابه بقوله: «حديثه في الشراب– يعني الخمر– حديث صحيح الإسناد» [٨٢] ، وأخرج حديثه بسنده المتصل إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

- وقد أشار المزي إلى واحدية حديثه عندما ترجمه في تهذيبه [٨٣] .

- وقال ابن حجر مشيراً إلى واحدية حديثه عندما ترجمه في تهذيبه: «روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأشربة» [٨٤] .

- وأشار أيضاً إلى واحدية حديثه عندما ترجمه في إصابته [٨٥] .

- وقال مصرحاً بواحدية حديثه عندما ترجمه في تقريبه: «صحابي له حديث في الأشربة» [٨٦] .

- وقال الخزرجي مصرحاً بواحديته كذلك عندما ترجمه في خلاصته: «صحابي له حديث» [٨٧] .

المبحث الثالث:

النوع الثالث من الأنواع المزيدة: «معرفة مَنْ أُسْنِدَ عنه من الصحابة الذين ماتوا في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم»:

ويتكون من مطلبين:

المطلب الأول:

التعريف بهذا النوع وبيان مزيد الحافظ جلال الدين عبد الرحمن له:

ثَمَّ صحابة أجلاء شرفوا براوية أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعدوا من

الطبقة الأولى، وأسانيدهم من أعلى الأسانيد، فكان تحمل كل واحد منهم بحق أول مخرج لتلك الأحاديث، إلا أن هؤلاء الصحابة رضي **الله** عنهم قد ماتوا في حياته صلى **الله** عليه وسلم.

من هنا كان لزاماً على المحدثين أن يتعرفوا إليهم؛ لأنه قد يروى عنهم أحاديث تحملوها، وحينئذ نعرف أن علتها – القادحة– الإرسال؛ لأن التابعي لم يتحملها عن راويها الأعلى– الصحابي – الذي سمع الحديث مباشرة من النبي صلى **الله** عليه وسلم، فيكون التابعي قد أرسل الحديث إلى النبي صلى **الله** عليه وسلم وأسقط الصحابي الذي مات في حياته صلى **الله** عليه وسلم، فلا يحتج بذلك الحديث؛ لأنه يعد نوعاً من أنواع الضعيف، والتابعون ليسوا كلهم عدولاً كالصحابة رضي **الله** عنهم. أما إذا كان الراوي– المُرْسِلُ – صحابياً عن ذلك الصحابي الذي مات، فحينئذ يحتج به؛ لأن إرسال الصحابي يعد علة غير قادحة لكون الصحابة رضي **الله** عنهم كلهم عدولاً، ومن هنا احتج جمهور العلماء بمراسيل الصحابة عن الصحابة (٨٨) ، سواء أكان الصحابي المُرْسَلُ عنه – الساقط من السند – حيّاً أم ميتاً.

والحافظ السيوطي كان له قصب السبق في الاهتمام بهذه الثلّة الكريمة من طبقة الصحابة رضي **الله** عنهم، فزادهم نوعاً جديداً إلى أنواع علوم الحديث، بل رجا أن يجمع لأحاديثهم مسنداً خاصاً بهم، حيث قال: «النوع الثاني والتسعون (معرفة من أسند عنه من الصحابة الذين ماتوا في حياة رسول **الله** صلى **الله** عليه وسلم) . هذا النوع زدته أنا، وفائدة معرفة ذلك، الحكم بإرساله إذا كان الراوي عنه تابعياً، وأرجو أن أجمع لهم مسنداً» (٨٩) . والتابعي لما لم يدرك النبي صلى **الله** عليه وسلم، فأولى أن لا يدرك من توفى قبله من الصحابة الكرام رضي **الله** عنهم (٩٠) . وقد نظم الحافظ جلال الدين هذا النوع المزيد من قِبَلِهِ في بيتين من ألفيته حيث قال:

«وَاعْــنَ بِمَــنْ قَــدْ عُــدَّ مِــنْ رُوَاتِــه — مَــعْ كَوْنِــه قَــدْ مَــاتَ في حَيَاتِه
يُــدْرَى بِــهِ الإِرْسَــالُ نَحْــوُ جَعْفَــرِ — وحَمْــزَةٍ خَدِيجَــةٍ في آخَـرِ» (٩١)

وقد أشار في البيت الثاني إلى بعض هؤلاء الصحابة رضي **الله** عنهم الذين تحملوا أحاديث بشروطها الشرعية وضوابطها المرعية عن النبي صلى **الله** عليه وسلم وماتوا في حياته، وهم: جعفر بن أبي طالب، وحمزة بن عبد المطلب، وخديجة – أم المؤمنين – رضي **الله** عنهم، مع آخرين غير هؤلاء منهم: سهيل بن بيضاء، وأبو سلمة– زوج أم سلمة – رضي **الله** عنهم. كما أشار إليهم وإلى أحاديثهم عند مزيده لهذا النوع في أواخر تدريبه (٩٢) .

المطلب الثاني

ثلاثة نماذج حديثية لهذا النوع

- **الأنموذج الأول:**

ما أخرجه الترمذي بسنده المتصل عن أُمِّ سَلَمَةَ [٩٣] ، عن أَبِي سَلَمَةَ [٩٤] أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فليقلْ: (إنا لله وإنا إليه راجعون) ، اللهمَّ عِنْدَكَ احْتَسَبْتُ مُصِيبَتِي فَأْجُرْنِي فيهَا وَأَبْدِلْنِي مِنْها خَيْراً، فَلَمَّا احْتُضِرَ أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: اللَّهُمَّ اخْلُفْ في أَهْلِي خَيْراً مِنِّي، فَلَمَّا قُبِضَ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: (إنا لله وإنا إليه راجعون) ، عِنْدَ اللهِ احْتَسَبْتُ مُصِيبَتِي فَأْجُرْنِي فِيهَا» [٩٥] .

- **الأنموذج الثاني:**

حديث جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه [٩٦] الطويل، أخرجه أحمد في مسنده بسنده المتصل عن محمد بن إسحق، حدثني محمد بن مسلم ابن عبيدالله بن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، عن أم سلمة ابنة أبي أمية ابن المغيرة– زوج النبي صلى الله عليه وسلم– قالت: «لما نزلنا أرض الحبشة جاورنا بها خير جار النجاشي، آمنا على ديننا، وعبدنا الله، لا نؤذى ولا نسمع شيئاً نكرهه...، قالت [أي أم سلمة]: فكان الذي كلمه جعفر بن أبي طالب... » [٩٧] الحديث.

- **الأنموذج الثالث:**

ما أخرجه أحمد في مسنده بسنده المتصل عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ [٩٨] أَنَّهُ قَالَ: «نَادَى رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم ذاتَ ليلة وَأنا رَدِيْفُهُ، يا سُهَيْلُ ابنَ بَيْضَاءَ، رافعاً بها صَوْتَهُ مراراً، حَتَّى سَمِعَ مَنْ خَلْفَنا وَأَمَامَنا، فَاجْتَمَعُوا وَعَلِمُوا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ، أَنَّهُ مَنْ قَالَ: لا إلهَ إِلَّا الله، أَوْجَبَ اللهُ عزّ وجل لَهُ بِهَا الجَنَّةَ، وَأَعْتَقَهُ بِهَا مِنَ النَّارِ» [٩٩] .

الخاتمة:

توصلنا من خلال هذا البحث إلى نتائج علمية عدّة أهمها:

١. هذه الأنواع الثلاثة المزيدة استقلالا تعد إضافة إلى أنواع علوم الحديث، وإن دلت على شيء فإنما تدل على تبحره ووصوله إلى درجة الاجتهاد في الحديث وعلومه، كما وصل إلى ذلك في اللغة والفقه وغيرهما.

٢. يعد جلال الدين السيوطي بعمله هذا مكملاً للمشروع الذي بدأه الرامهرمزي، وسطره ابن الصلاح بمنهجية علمية مفهرسة، مع فتحه الباب لمن أراد الاجتهاد والزيادة، وأن علوم الحديث قابلة للتنويع إلى ما لا يحصى.

٣. في هذا المزيد إبراز لدور ثلّة كريمة من طبقة الصحابة المقلين رضي الله عنهم، الذي شرف كل واحد منهم بتحمل حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم، أو أولئك الذين تحملوا عنه وقضوا نحبهم في حياته صلى الله عليه وسلم.

٤. كذلك يبين تواضع طائفة أخرى من تلك الطبقة– الأكابر– في تحملهم لأحاديث عن التابعين– الأصاغر– ، وكيف أنهم رحلوا إليهم في سبيل ذلك، كما كان التلاميذ يرحلون إلى شيوخهم، وكما رحل موسى من قبل إلى الخضر (عليهما السلام) .

٥. إن أسانيد أحاديث النوعين الثاني والثالث المزيدين تعد من أعلى أسانيد الطبقة الأولى– طبقة الصحابة– في الرواية، ورواتها أول مخارجها ومتحمليها عن النبي صلى الله عليه وسلم والرواة الأعلون الرافعون لها؛ لأنهم سمعوها منه مباشرة. أما النوع الأول المزيد فتعد أسانيد أحاديثه من الأسانيد العالية، ومن المعلوم أنها تقدم غالباً على الأسانيد النازلة؛ لأنها أقل عللاً منها.

٦. وإن أصحاب الكتب الستة الأصول وغيرهم قد أخرجوا أحاديث أصحاب هذه الأنواع المزيدة في الأصول غالباً، وليس في المتابعات أو في الشواهد.

٧. وأولئك الصحابة قد تحملوا أحاديثهم بأعلى مراتب التحمل المعروفة عند المحدثين، وكذلك حفظوها وأدوها إلى الأصاغر الذين تحملوها عنهم.

٨. يمكننا أن نسمي النوع الأول اسماً آخر مزيداً فنقول: رواية الأكابر عن الأصاغر عن الأكابر، إلى جانب ما ألف فيه الخطيب البغدادي، وشهره جلال الدين السيوطي وزاده نوعاً جديداً فسماه: «ما رواه الصحابة عن التابعين عن الصحابة».

٩. تدل روايتهم لهذه الأحاديث على معرفتهم المسبقة بشروط التحمل والأداء في علوم الحديث، وهذا يدل على أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يربي الصحابيات والصحابة رضي الله عنهم على كل قيم الإيمان الصحيحة، مقدماً الأهم على المهم.

١٠. هناك فوائد عظيمة جليلة للتخريج تتضح وتبرز من خلال تخريج أحاديثهم، ودراسة أسانيدها ومتونها.

١١. هؤلاء الصحابيات والصحابة رضي الله عنهم أصحاب الأنواع الثلاثة المزيدة يعدون من المقلين في رواية الأحاديث.

الهوامش:

١. ابن حجر – نخبة الفكر (/ ١١٤) .

٢. انظر إلى: الخطيب البغدادي– الكفاية (/ ٥١) ، وابن الصلاح– علوم الحديث (/ ٢٩٣) ، والطيبي– الخلاصة (/ ١٢٤) ، وابن كثير– اختصار علوم الحديث (/ ١٧٩) ، والأبناسي– الشذا الفياح (/ ٣٤٣) ، والعراقي– فتح المغيث (/ ٣٤٣) ، والتقييد والإيضاح (/ ٢٢٩) ، وابن حجر– الإصابة (١/ ١٠– ١٢) ، وفتح الباري (٧/ ٤) ، وشرح نخبة الفكر (/ ١١٤) ، وجلال الدين السيوطي– تدريب الراوي (٢/ ٢٠٩) ، وإتمام الدراية (/ ٥٦) ، والصنعاني– توضيح الأفكار (٢/ ٤٢٧) ، والتهانوي– قواعد في علوم الحديث (/ ٤٨) ، والترمسي– منهج ذوي النظر (/ ٢١٤) ، والقاسمي– قواعد التحديث (/ ٢٠٠) ، ومحمد أبي شهبة– الوسيط (/ ٤٩٠) ، ومحمد الخطيب– أصول الحديث (/ ٣٨٥) .

٣. شرح نخبة الفكر (/ ١١٨) .

٤. انظر إلى: الحاكم– معرفة علوم الحديث (/ ٤١– ٤٤) ، والخطيب البغدادي– الكفاية (/ ٢٢) ، وابن الصلاح– علوم الحديث (/ ٣٠٢) ، والطيبي– الخلاصة (/ ١٢٦) ، وابن كثير– اختصار علوم الحديث (/ ٢١٩) ، والأبناسي– الشذا الفياح (/ ٣٦٥) ، والعراقي– فتح المغيث (/ ٣٦٥– ٣٦٦) ، والتقييد والإيضاح (/ ٢٤٩) ، وجلال الدين السيوطي– تدريب الراوي (٢/ ٢٣٤) ، والترمسي– منهج ذوي النظر (/ ٢٢٨) ، ومحمد أبي شهبة– الوسيط (/ ٥٤٠– ٥٤١) ، ومحمد الخطيب– أصول الحديث (/ ٤١٠) .

٥. انظر إلى: ابن الصلاح– علوم الحديث (/ ٣٠٧) ، والعراقي– التقييد والإيضاح (/ ٢٥٨) ، وابن حجر– شرح نخبة الفكر (/ ١٢٨) ، والسيوطي– تدريب الراوي (٢/ ٢٤٤و٣٨٦) ، ومحمد أبي شهبة– الوسيط (/ ٥٤٩) ، والترمسي– منهج ذوي النظر (/ ٢٣٣) ، ونور الدين عتر– منهج النقد (/ ١٥٥) .

٦. هو تميم بن أوس بن خارجة الداري، أبو رقية، صحابي مشهور رضي **الله** عنه، كان نصرانياً وقدم المدينة فأسلم سنة تسع، ثم انتقل منها إلى الشام بعد قتل عثمان رضي **الله** عنه، كان عابد أهل فلسطين، وهو أول من أسرج السراج في المسجد، توفي سنة أربعين. انظر إلى ترجمته في: الاستيعاب (١/ ١٨٦) ، والكاشف (١/ ٢٧٩) ، والإصابة (١/ ١٨٦) ، والتهذيب (١/ ٥٣٩) ، والتقريب (/ ١٣٠) .

٧. انظر إلى: ابن كثير– اختصار علوم الحديث (/ ١٩٥) ، والأبناسي– الشذا الفياح (/

٣٧٧) ، والعراقي– فتح المغيث (/ ٣٧٣) ، وجلال الدين السيوطي– تدريب الراوي (٢/ ٢٤٤) ، وإتمام الدراية (/ ٥٨) ، وحسن المحاضرة (/ ٨٦) ، والأجهوري – الحاشية (/ ٧٧) ، والكتاني– الرسالة المستطرفة (/ ١٦٣) ، ومحمد أبي شهبة– الوسيط (/ ٥٤٨) ، والترمسي– منهج ذوي النظر (/ ٢٣٢) .

٨. أخرجه مسلم في صحيحه (/ ١٥٧٤) – (٥٢) كتاب الفتن وأشراط الساعة– (٢٤) باب قصة الجسّاسة– حديث رقم (٢٩٤٢) .

٩. انظر إلى: جلال الدين السيوطي– تدريب الراوي (٢/ ٢٤٧) .

١٠. انظر إلى: ابن الصلاح– علوم الحديث (/ ٣٠٨) ، والطيبي– الخلاصة (/ ١٠٠) ، وابن كثير– اختصار علوم الحديث (/ ١٩٦) ، والأبناسي– الشذا الفياح (/ ٣٧٦) ، والعراقي– التقييد والإيضاح (/ ٢٦٠) ، وفتح المغيث (/ ٣٧٣) ، وابن حجر– شرح نخبة الفكر (/ ١٢٨) ، وجلال الدين السيوطي– تدريب الراوي (٢/ ٢٤٥) ، ومحمد الزرقاني– شرح البيقونية (/ ٧٧) ، والأجهوري– الحاشية (/ ٧٧) ، ومحمد أبي شهبة– الوسيط (/ ٥٥٠) ، والترمسي– منهج ذوي النظر (/ ٢٣٣) ، ونور الدين عتر– منهج النقد (/ ١٥٥– ١٥٦) .

١١. الخطيب البغدادي– الجامع لأخلاق الراوي (/ ٣٧٤) . وفيه أمثلة عديدة تحت عنوان: «كتابة الأكابر عن الأصاغر»، فلينظر إليها من أراد المزيد؛ لأن المقام لا يتسع لذكرها.

١٢. انظر إلى: ابن الصلاح– علوم الحديث (/ ٣٠٩) ، وابن كثير– اختصار علوم الحديث (/ ١٩٧) ، والأبناسي– الشذا الفياح (/ ٣٨٠) ، وابن حجر– شرح نخبة الفكر (/ ١٢٦) ، وجلال الدين السيوطي– تدريب الراوي (٢/ ٢٤٦) ، والزرقاني– شرح البيقونية (/ ٧٦) ، والأجهوري– الحاشية (/ ٧٦) ، ومحمد أبي شهبة– الوسيط (/ ٥٥١) ، والترمسي– منهج ذوي النظر (/ ٢٣٥) .

١٣. الخطيب البغدادي– الجامع لأخلاق الراوي (/ ٣٧٣) . وفيه عدة أمثلة تحت عنوان: «الكتابة عن الأقران»، فلينظر إليها من أراد المزيد؛ لأن المقام لا يتسع لذكرها.

١٤. انظر إلى: ابن الصلاح– علوم الحديث (/ ٣٠٨) ، وجلال الدين السيوطي– تدريب الراوي (٢/ ٣٨٨) ، وإتمام الدراية (/ ٥٨) .

١٥. انظر إلى: بحث محمد نجم «مزيد الإمام السيوطي في ألفيته على ألفية الحافظ العراقي في أنواع علوم الحديث»؛ لأنه انتزع فيه تلك الأنواع الأحد عشر، التي زادها جلال

الدين السيوطي في ألفيته على مقدمة ابن الصلاح وألفية العراقي، منها ثمانية أنواع نقلها جلال الدين السيوطي عمن سبقه في هذا المضمار، وثلاثة أنواع زادها اجتهاداً واستقلالاً وإبداعاً، وهي التي نحن بصدد إفرادها وتسطيرها في هذا البحث. وسيأتي ذكر مكان النشر وزمانه برقم (٥٦) ضمن فهرست المصادر والمراجع إن شاء الله تعالى.

١٦. أي الإمام النووي.

١٧. جلال الدين السيوطي– تدريب الراوي (٢/ ٣٨٦) .

١٨. يشير بذلك إلى الجزء الذي ألفه الخطيب في هذا المضمار. وقد اختصر ابن حجر هذا الجزء في كتاب طبع باسم: «نزهة السامعين في رواية الصحابة عن التابعين»، حققه الأستاذ طارق العمودي، حيث قال ابن حجر في ديباجته: «ذكر رواية الصحابة عن التابعين مما جمعه الخطيب، اختصرته، ورتبته على حروف المعجم في أسماء التابعين». نزهة السامعين (/ ٢٥) . وانظر إلى: العراقي (/ ٦٤) ، وابن حجر– شرح نخبة الفكر (/ ١٢٨) ، وجلال الدين السيوطي– تدريب الراوي (٢/ ٣٨٨) ، وإتمام الدراية (/ ٥٨) والترمسي– منهج ذوي النظر (/ ٢٣٤) .

١٩. أبهمهم السيوطي كغيره، ولم يذكر أسماءهم.

٢٠. الإسرائيليات: هي تلك الأخبار التي تحدث بها أهل التوراة من اليهود ومن تبع دينهم من النصارى، ونقلها عنهم المسلمون، مما يتعلق بتفسير القرآن، كتفصيل جزئيات، أو شرح قصص، أو أشياء عن بدء الخليقة وأسرار الوجود، أو تاريخ الوقائع وأسماء البلدان والأشخاص، ونحو ذلك مما أجمله القرآن، وتعرضت التوراة والإنجيل لبيانها وتفسيرها، ومنها ما هو صحيح وما هو فاسد. وإنما أطلق عليها إسرائيليات من باب التغليب للجانب اليهودي على الجانب النصراني؛ لأن النقل عن اليهود أكثر لشدة اختلاطهم بالمسلمين منذ بدأ ظهور الإسلام. ومن أشهر من أخذت عنهم هذه الإسرائيليات أربعة أشخاص هم: عبد الله بن سلام، وكعب الأحبار، ووهب بن منبه، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج. ولم يأخذ الصحابة عن أهل الكتاب في تفسير القرآن من الأخبار الجزئية سوى القليل النادر، إنما ازداد الأخذ عنهم في عهد التابعين، فامتلأت التفاسير من المنقولات عنهم في أمثال هذه الأغراض أخباراً موقوفة عليهم، وليست مما يرجع إلى الأحكام فيتحرى فيها الصحة، وذلك قبل مرحلة التحقيق والتمحيص والتجريد. انظر إلى: ابن خلدون – المقدمة (٣/ ١٠٣١– ١٠٣٢) ، ومناع القطان – مباحث في علوم القرآن (/ ٣٥٤– ٣٥٥) .

٢١. الموقوف: هو المروي عن الصحابة قولاً لهم أو فعلاً أو نحوه، اتصل إسناده أو انقطع، ويستعمل في غيرهم كالتابعين مقيداً، نحو: وقفه فلان على ابن شهاب الزهري. جلال الدين السيوطي– تدريب الراوي (١/ ١٨٤) .

٢٢. المصدر السابق (٢/ ٣٨٨) .

٢٣. المصدر السابق (٢/ ٣٨٩) . وانظر إلى: العراقي– التقييد والإيضاح (/ ٦٤– ٦٨) .

٢٤. ألفية السيوطي مع شرح الترمسي (/ ٢٣٤) . وانظر إلى: نور الدين عتر– منهج النقد (/ ١٥٦) .

٢٥. لم يذكر أسماءهم– في مبلغ علمنا – أحد من علماء هذا الفن، بل أبهموهم.

٢٦. العراقي– التقييد والإيضاح (/ ٦٤) .

٢٧. المصدر السابق (/ ٦٨) . وانظر إلى الترمسي– منهج ذوي النظر مع ألفية جلال الدين السيوطي (/ ٢٣٤) ، ونور الدين عتر– منهج النقد (/ ١٥٦) .

٢٨. انظر إلى الترمسي– منهج ذوي النظر مع ألفية جلال الدين السيوطي (/ ٢٣٤) ، ونور الدين عتر– منهج النقد (/ ١٥٦) .

٢٩. هو سهل بن سعد بن مالك بن خالد، الأنصاري، الخزرجي، الساعدي، صحابي جليل رضي الله عنه. انظر إلى ترجمته في: ابن عبد البر– الاستيعاب (٢/ ٩٤) ، والذهبي– الكاشف (١/ ٤٦٩) ، وابن حجر– الإصابة (٢/ ٨٧) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ٥٣٩) ، وتقريب التهذيب (/ ٢٥٧) واليمني– الرياض المستطابة (/ ١١٠) .

٣٠. هو مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، أبو عبد الملك الأموي، المدني، تابعي ثقة (رحمه الله) . انظر إلى ترجمته في: ابن عبد البر– الاستيعاب (٣/ ٤٠٥) ، والذهبي– الكاشف (٢/ ٢٥٣) ، وابن حجر– الإصابة (٣/ ٤٥٥) ، وتهذيب التهذيب (٨/ ١١٠) ، وتقريب التهذيب (/ ٥٢٥) .

٣١. هو زيد بن ثابت بن الضَّحَّاك بن لَوْذان، الأنصاريّ، النَّجَّاريّ، أحد كُتَّاب الوحي، صحابي جليل رضي الله عنه. انظر إلى ترجمته في: ابن عبد البر– الاستيعاب (١/ ٥٣٢) ، والذهبي– الكاشف (١/ ٤١٥) ، وابن حجر– الإصابة (١/ ٥٤٣) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ٢١٦) ، وتقريب التهذيب (/ ٢٢٢) واليمني– الرياض المستطابة (/ ٨٤).

٣٢. لأن زيد بن ثابت رضي الله عنه كان أحد كُتّاب الوحي. وقد كان قاعداً إلى جنب النبي صلى الله عليه وسلم إذ أوحي إليه، ولما غشيته السكينة من أثر الوحي، وضع فخذه على

فخذ زيد، فما وجد زيد شيئاً قط أثقل منها، حتى إن فخذ زيد كادت أن تدق أو تكسر. وهذا من فوائد تخريج البخاري وابن حجر وغيرهما ممن خرجوه. انظر إلى: البخاري مع فتح الباري (٨/ ٢٥٩- ٢٦١) ، والذهبي- الكاشف (١/ ٤١٥) ، وابن حجر- الإصابة (١/ ٥٤٣) ، و تهذيب التهذيب (٣/ ٢١٦) ، وتقريب التهذيب (/ ٢٢٢) .

٣٣. الآية (٩٥) من سورة النساء.

٣٤. أخرجه البخاري (٨/ ٢٥٩) – (٦٥) كتاب التفسير- (١٨) باب (لا يستوي القاعدون من المؤمنين غيرُ أولى الضرر والمجاهدون في سبيل **الله**) – حديث رقم (٤٥٩٢) ، ومسلم (/ ١٠٥٢) – (٣٣) كتاب الإمارة (٤٠) باب سقوط فرض الجهاد عن المعذورين- حديث رقم (١٨٩٨) ، وأبو داود (٣/ ١١) – كتاب الجهاد- باب الرخصة في القعود من العذر- حديث رقم (٢٥٠٧) ، والترمذي (٥/ ٢٤٢) – (٤٨) كتاب التفسير- (٥) باب، ومن سورة النساء- حديث رقم (٣٠٣٣) ، وبين بعد تخريج الحديث ما نحن بصدده حيث قال: «في هذا الحديث رواية رجل من أصحاب النبي صلى **الله** عليه وسلم عن رجل من التابعين. رواه سهل ابن سعد الأنصاري [صحابي]، عن مروان بن الحكم، ومروان لم يسمع من النبي صلى **الله** عليه وسلم، وهو من التابعين». جامع الترمذي (٥/ ٢٤٢) . وانظر إلى: ابن حجر- فتح الباري (٨/ ٢٦٠) . وأخرجه أيضاً النسائي في الكبرى (٣/ ٧) – (٢٩) كتاب الجهاد- (٤) فضل المجاهدين على القاعدين- حديث رقم (٤٣٠٧ و ٤٣٠٨) ، وفي الصغرى (/ ٤٥١) – (٢٥) كتاب الجهاد (٤) فضل المجاهدين على القاعدين- حديث رقم (٣١٠١و٣١٠٢) ، وأحمد (٥/ ١٨٤) – حديث زيد بن ثابت، والدارمي (٢/ ١٧٢) – (١٦) كتاب الجهاد- (٢٨) باب العذر في التخلف عن الجهاد- حديث رقم (٢٤٢٠) ، وابن سعد (٤/ ١٦٠) ، وابن الجارود (/ ٣٩٣) – (٣٩) باب من له عذر في التخلف- حديث رقم (١٠٣٤) ، وابن حبان (١١/ ١٢) – (٢١) كتاب السير- ذكر اسم هذا الأعمى الذي أنزل **الله** هذه الرخصة من أجله- حديث رقم (٤٧١٣) ، والحاكم (٢/ ٤٠١- ٤٠٢) – (٢١) كتاب الجهاد (٩٨٦) ذكر ليلة أفضل من ليلة القدر- حديث رقم (٢٤٧٣) . وذكره ابن حجر في نزهة السامعين (/ ٥٤) .

٣٥. هو السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي، صحابي صغير جليل رضي **الله** عنه. انظر إلى ترجمته في: ابن عبد البر- الاستيعاب (٢/ ١٠٤) ، والذهبي- الكاشف (١/ ٤٢٥) ، وابن حجر- الإصابة (٢/ ١٢) ، وتهذيب التهذيب (/ ٢٢٨) ، وتقريب التهذيب (/ ٢٢٨) واليمني- الرياض المستطابة (/ ١١١) .

٣٦. هو عبيد **الله** بن عبد **الله** بن عُتبة بن مسعود، الهُذَلي، تابعي ثقة (رحمه **الله**) . انظر إلى ترجمته في: ابن سعد- الطبقات الكبرى (٥/ ١٩٣) ، والعجلي- تاريخ الثقات (/ ٣١٧) ، والذهبي- الكاشف (١/ ٦٨٢) ، وابن حجر- تهذيب التهذيب (٥/ ٣٨٥) ، وتقريب التهذيب (/ ٣٧٢) .

٣٧. من لطائف الإسناد في هذا الحديث أن الصحابي السائب والتابعي عبيد**الله** قد تحملا هذا الحديث عن التابعي عبد الرحمن، الذي تحمله عن الصحابي عمر، وكلهم مدنيون.

٣٨. هو عبد الرحمن بن عَبْدٍ، القَارِيّ، تابعي ثقة (رحمه **الله**) . انظر إلى ترجمته في: العجلي- تاريخ الثقات (/ ٢٩٥) ، وابن عبدالبر- الاستيعاب (٢/ ٤١٤) ، والذهبي- الكاشف (١/ ٦٣٥) ، وابن حجر- تهذيب التهذيب (٥/ ١٣٣) ، وتقريب التهذيب (/ ٣٤٥) .

٣٩. هو عمر بن الخطاب بن نفيل، القرشي، العدوي، من كبار الصحابة، أمير المؤمنين، ثاني الخلفاء الراشدين. انظر إلى ترجمته في: ابن عبدالبر- الاستيعاب (٢/ ٤٥٠) ، والذهبي- الكاشف (٢/ ٥٩) ، وابن حجر الإصابة (٢/ ٥١١) ، وتهذيب التهذيب (٦/ ٤٥) ، وتقريب التهذيب (/ ٤١٢) ، واليمني- الرياض المستطابة (/ ١٤٧) .

٤٠. الحزب: ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة أو صلاة كالورد. ابن الأثير- النهاية (١/ ٣٧٦) .

٤١. أخرجه مسلم (/ ٣٧٦) - (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها- (١٨) باب جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض- حديث رقم (٧٤٧) ، وأبو داود (٢/ ٣٤) - كتاب الصلاة باب من نام عن حزبه- حديث رقم (١٣١٣) ، والترمذي (٢/ ٤٧٤) - أبواب الصلاة- (٤٠٨) باب ما ذكر فيمن فاته حزبه من الليل فقضاه بالنهار- حديث رقم (٥٨١) ، والنسائي في الكبرى (١/ ٤٥٧) - (١٤) أبواب التطوع- (٨٠) من نام عن حزبه أو عن شيء منه- حديث رقم (١٤٦٢) ، وفي الصغرى (/ ٢٧٣) (٢٠) كتاب قيام الليل وتطوع النهار- (٦٥) باب متى يقضي من نام عن حزبه من الليل- حديث رقم (١٧٩٢) ، وابن ماجه (١/ ٤٢٦) - (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها- (١٧٧) باب ما جاء فيمن نام عن حزبه من الليل- حديث رقم (١٣٤٣) ، وأحمد (١/ ٣٢) - مسند عمر بن الخطاب، والدارمي (١/ ٢٦١) - (٢) كتاب الصلاة- (١٦٧) باب إذا نام عن حزبه من الليل- حديث رقم (١٤٧٧) ، والطحاوي- مشكل الآثار (٢/ ١٢٨) - باب (٢٤٠) ، وابن حبان (٦/ ٣٦٩- ٣٧٠) - (٩) كتاب الصلاة- (٢٣) فصل في قيام الليل- ذكر البيان بأن من نام عن حزبه ثم صلى مثله ما بين الفجر والظهر كتب له أجر حزبه- حديث رقم (٢٦٤٣) ، وذكره ابن حجر في نزهة السامعين (/ ٤٢) ، وجلال

الدين السيوطي في قسم الأقوال من الجامع الكبير (١/ ٨٣٩) ، والحسني في الكنز الثمين (/ ٥٩٦) .

٤٢. جابر بن عبد الله الأنصاري السَّلَمي، صحابي جليل وابن صحابي كبير رضي الله عنه، أحد المكترثين من الرواية.

انظر إلى ترجمته في: ابن عبد البر– الاستيعاب (١/ ٢٢٢) ، والذهبي– الكاشف (١/ ٢٨٧) ، وابن حجر– الإصابة (١/ ٢١٤) ، وتهذيب التهذيب (٢/ ٧) ، وتقريب التهذيب (/ ١٣٦) واليمني– الرياض المستطابة (/ ٤٤) .

٤٣. هي أم كلثوم بنت أبي بكر رضي الله عنه، تابعية ثقة (رحمها الله) ، وهي أخت عائشة من أبيها. انظر إلى ترجمتها في: الذهبي– الكاشف (٢/ ٥٢٧) ، وابن حجر– الإصابة (٤/ ٤٦٩) ، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٥٢٨) ، وتقريب التهذيب (/ ٧٥٨) .

٤٤. هي أم المؤمنين– إحدى زوجات النبي– (رضي الله عنها) . انظر إلى ترجمتها في: ابن عبد البر– الاستيعاب (٤/ ٣٤٥) ، والذهبي– الكاشف (٢/ ٥١٣) ، وابن حجر– الإصابة (٤/ ٣٤٨) ، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٤٨٧) ، وتقريب التهذيب (/ ٧٥٠) واليمني– الرياض المستطابة (/ ٣١٠) .

٤٥. الإكسال: «هو أن يجامع ثم يفتر فلا ينزل». الزمخشري– الفائق (٣/ ٢٥٩) . كما يفهم معنى الإكسال من روايات الحديث الأخرى، وهذا من فوائد التخريج. انظر على سبيل المثال إلى: المسند (٦/ ٦٨و١١٠) ، وابن حبان (٣/ ٤٥١) .

٤٦. أخرجه مسلم (/ ١٩٠) – (٣) كتاب الحيض– (٢٢) باب نسخ (الماء من الماء) ووجوب الغسل بالتقاء الختانين– حديث رقم (٣٥٠) . قال النووي في شرحه معبراً عما نحن بصدده: «عن جابر بن عبد الله عن أم كلثوم عن عائشة. أم كلثوم هذه تابعية، وهي بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وهذا من رواية الأكابر عن الأصاغر؛ فإن جابراً رضي الله عنه صحابي، وهو أكبر من أم كلثوم سناً ومرتبة وفضلاً (رضي الله عنهم أجمعين)». مسلم بشرح النووي (٤/ ٤٢) . وأخرجه أيضاً أحمد (٦/ ٦٧و١١٠) – مسند عائشة.

٤٧. صحابي مدني صلى للقبلتين، وهو فيمن دخل مصر من الصحابة، ولأهل مصر عنه حديث واحد في المسح على الخفين سيأتي تخريجه في الأنموذج الأول، ولم يرو غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم. انظر إلى: جلال الدين عبدالرحمن السيوطي– در السحابة ضمن كتابه (حسن المحاضرة) (/ ٨٢) .

٤٨. ألفية جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ضمن كتاب منهج ذوي النظر للترمسي (/ ٢٤٤).

٤٩. انظر إلى: جلال الدين السيوطي- تدريب الراوي (٢/ ٣٩٦).

٥٠. انظر إلى: الكتاني- الرسالة المستطرفة (/ ٨٦).

٥١. جلال الدين السيوطي- تدريب الراوي (٢/ ٣٩٦).

٥٢. المصدر السابق والصفحة.

٥٣. انظر إلى: الكتاني- الرسالة المستطرفة (/ ٨٦).

٥٤. انظر إلى: جلال الدين السيوطي- تدريب الراوي (٢/ ٣٩٦- ٣٩٨)؛ لأنه قد ذكر ثمانية من أحاديث وحدان الصحابة، وثلاثة من أحاديث وحدان غير الصحابة. والترمسي – منهج ذوي النظر (/ ٢٤٤- ٢٤٥).

٥٥. انظر إلى: جلال الدين السيوطي- حسن المحاضرة (/ ٨١- ٨٧)؛ لتقرأ هذا الجزء القيم بكامله.

٥٦. انظر إلى: ابن حزم- أسماء الصحابة الرواة (/ ٣٥٠- ٥٥٤). وقد زاد محقق الكتاب أسماء تسعين صحابياً من هؤلاء الوُحْدان آخر الكتاب منتزعة من مصنفات بعض المحدثين (/ ٥٥٥- ٥٥٨).

٥٧. مسلم- المنفردات والوحدان (/ ١٧).

٥٨. انظر إلى: ألفية جلال الدين السيوطي مع شرح الترمسي (/ ٢٤٣).

٥٩. انظر إلى: جلال الدين السيوطي- تدريب الراوي (٢/ ٣٩٦).

٦٠. انظر إلى: الكتاني- الرسالة المستطرفة (/ ٨٦).

٦١. انظر إلى: الترمسي- شرح ألفية السيوطي (/ ٢٤٣).

٦٢. هو أبي بن عمارة، صحابي جليل رضي **الله** عنه، مدني سكن مصر. انظر إلى ترجمته في: ابن عبد البر- الاستيعاب (١/ ٣١)، وابن الأثير- أسد الغابة (١/ ٦٠)، والذهبي- الكاشف (١/ ٢٢٨)، وابن حجر- الإصابة- (١/ ٣١)، والتهذيب (١/ ٢٠٣)، والتقريب (/ ٩٦)، وجلال الدين السيوطي- حسن المحاضرة (/ ٨٢).

٦٣. يعني أنه صلى أولاً إلى بيت المقدس، ثم إلى الكعبة بعد أن نُسِخَ التوجه إلى بيت المقدس. وفي رواية ابن ماجه (١/ ١٨٤): «كان رسول **الله** صلى **الله** عليه وسلم قد صلى في بيته القبلتين كلتيهما»، وهذا من فوائد التخريج كما هو معلوم.

٦٤. أخرجه أبو داود (١/ ٤٠) – كتاب الطهارة– باب التوقيت في المسح– حديث رقم (١٥٨) ، وذكر له متابعة بعده، وابن ماجه (١/ ١٨٤) – (١) كتاب الطهارة وسننها– (٨٧) باب ما جاء في المسح بغير توقيت– حديث رقم (٥٥٧) ، والحاكم (١/ ٤٠١) – (٣) كتاب الطهارة– (٢٥٩) المسح على الخفين– حديث رقم (٦٢٤) ، وذكر المزي طرفه في تحفته (١/ ١٠) ، كما ذكره ابن حجر في تلخيص الحبير (١/ ٢٥٣) ، وجلال الدين السيوطي في قسم الأفعال من جامعه الكبير (٢/ ٢٣١) – مسند أبي بن عمارة الأنصاري رضي الله عنه، وأشار إليه في أواخر تدريبه (٢/ ٣٩٦) عند ذكر نوع الوحدان الذي زاده. قال أبو داود عقب تخريج الحديث (١/ ٤١) : «وقد اختلف في إسناده، وليس هو بالقوي»، وقال ابن حجر في التقريب (/ ٩٦) عندما ترجم أُبَيّاً: «في إسناد حديثه اضطراب»، وهو ضعيف كما قالا وقال غيرهما. انظر إلى: ابن عبد البر– الاستيعاب (١/ ٣١) ، والمزي– تحفة الأشراف (١/ ١٠) ، وابن حجر– الإصابة (١/ ٣١) ، والتهذيب (١/ ٢٠٣) ، وتلخيص الحبير (١/ ٢٥٤) ، وجلال الدين السيوطي– الجامع الكبير (٢/ ٢٣١) .

٦٥. المزي – تهذيب الكمال (٢/ ٢٦٠– ٢٦١) . وانظر إلى: جلال الدين السيوطي – در السحابة ضمن كتابه حسن المحاضرة (/ ٨٢) .

٦٦. الذهبي– الكاشف (١/ ٢٢٨) .

٦٧. ابن حجر– الإصابة (١/ ٣١) .

٦٨. ابن حجر– التهذيب (١/ ٢٠٣) .

٦٩. ابن حجر– التقريب (/ ٩٦) .

٧٠. الخزرجي– الخلاصة (١/ ٩٢) .

٧١. هو آبي اللحم الغِفاري، سمي بذلك لأنه كان يأبى أن يأكل اللحم الذي يذبح على الأصنام، صحابي جليل، استشهد بحنين. انظر إلى ترجمته في: ابن عبد البر– الاستيعاب (١/ ١٠٩) ، وابن الأثير– أسد الغابة (٥/ ٢٦٨) ، والذهبي– الكاشف (١/ ٢٢٩) ، وابن حجر– الإصابة (١/ ٢٣) ، والتهذيب (١/ ١١٦) ، والتقريب (/ ٨٦) ، والخزرجي– الخلاصة (١/ ١١٤) .

٧٢. موضع بالمدينة المنورة. انظر إلى: تعليق السيوطي وحاشية السندي على سنن النسائي (٣/ ١٥٩) .

٧٣. أي رافعهما إلى الأعلى. انظر إلى: المرجع السابق والصفحة.

٧٤. أخرجه الترمذي (٢/ ٤٤٣) – كتاب الصلاة– (٣٩٥) باب ما جاء في صلاة الاستسقاء– حديث رقم (٥٥٧)، والنسائي في الكبرى (١/ ٥٥٩) – (١٩) كتاب الاستسقاء– (٨) باب كيف يرفع– حديث رقم (١٨٢٠)، وفي الصغرى (/ ٢٣٥) – (١٧) كتاب الاستسقاء– (٩) كيف يرفع– حديث رقم (١٥١٦)، وذكره المزي في تحفته (١/ ٩)، وأشار إليه جلال الدين السيوطي في أواخر تدريبه (٢/ ٣٩٧)، وذكره في قسم الأفعال من جامعه الكبير (٢/ ٢٢٩) – مسند آبي اللحم الغفاري رضي الله عنه. والحديث حسن بهذا الإسناد؛ لأن سعيد بن أبي هلال– أحد مخارجه– صدوق كما ذكر ذلك ابن حجر في تقريبه (/ ٢٤٢)، أما سائر رواة الحديث فعدول ضابطون.

٧٥. الترمذي– الجامع (٢/ ٤٤٤). وانظر إلى: المزي– التحفة (١/ ٩)، وجلال الدين السيوطي– الجامع الكبير (٢/ ٢٢٩)؛ لأنهما قد نقلا ذلك عن الترمذي. وانظر أيضاً إلى: تدريب جلال الدين السيوطي (٢/ ٣٩٧).

٧٦. ابن حزم– أسماء الصحابة الرواة (/ ٤٨٣).

٧٧. ابن حجر– التهذيب (١/ ١١٦).

٧٨. الترمسي– منهج ذوي النظر (/ ٢٤٥).

٧٩. هو طارق بن سويد، أو سويد بن طارق، حضرمي، ويقال: جعفي، صحابي جليل رضي الله عنه. انظر إلى ترجمته في: ابن عبدالبر– الاستيعاب (٢/ ٢٢٧)، و ابن الأثير– أسد الغابة (٢/ ٤٥١)، والمزي – التهذيب (١٣/ ٣٣٩)، والذهبي– الكاشف (١/ ٥١١)، وابن حجر– الإصابة (٢/ ٢١١)، والتهذيب (٤/ ٩٤)، والتقريب (/ ٢٨١).

٨٠. أخرجه مسلم (/ ١٠٩٧) – (/ ٣٦) كتاب الأشربة– (٣) باب تحريم التداوي بالخمر– حديث رقم (١٩٨٤)، وأبو داود (٤/ ٧) – كتاب الطب– باب في الأدوية المكروهة– حديث رقم (٣٨٧٣)، والترمذي (٤/ ٣٨٧) – (٢٩) كتاب الطب– (٨) باب ما جاء في كراهية التداوي بالمسكر– حديث رقم (٢٠٤٦)، وابن ماجه (٢/ ١١٥٧) – (٣١) كتاب الطب– (٢٧) باب النهي أن يتداوى بالخمر– حديث رقم (٣٥٠٠)، وأحمد (٤/ ٣١١) و (٥/ ٢٩٢) – حديث طارق بن سويد، والدارمي (٢/ ٩٦) – (٩) كتاب الأشربة– (٦) باب ليس في الخمر شفاء– حديث رقم (٢٠٩٥)، وعبد الرزاق (٩/ ٢٥١) – كتاب الأشربة– باب التداوي بالخمر– حديث رقم (١٧١٠٠)، وابن أبي شيبة (٥/ ٤٣١) – (١٦) كتاب الطب– (١٢) في الخمر يتداوى به والسكر– حديث رقم (١)، وابن حبان (٤/ ٢٣٢) – (٨) كتاب الطهارة– حديث رقم (١٣٩٠)، وابن عبد البر في الاستيعاب (٢/ ٢٢٧)، وذكر المزي طرفه في تحفته (٤/ ٢٠٦).

٨١. ابن حزم– أسماء الصحابة الرواة (/ ٤٧٢) .

٨٢. ابن عبد البر– الاستيعاب (٢/ ٢٢٧) .

٨٣. المزي – التهذيب (١٣/ ٣٤٠) .

٨٤. ابن حجر– التهذيب (٤/ ٩٤) .

٨٥. ابن حجر– الإصابة (٢/ ٢١١) .

٨٦. ابن حجر– التقريب (/ ٢٨١) .

٨٧. الخزرجي– الخلاصة (٢/ ٨) .

٨٨. انظر إلى: جلال الدين السيوطي– تدريب الراوي (١/ ٢٠٧) .

٨٩. جلال الدين السيوطي– تدريب الراوي (٢/ ٣٩٨) .

٩٠. انظر إلى: أحمد شاكر– شرح ألفية جلال الدين السيوطي (/ ٢٥٥) .

٩١. ألفية الحافظ جلال الدين السيوطي ضمن كتاب: (منهج ذوي النظر) للترمسي (/ ٢٤٦) ، و (شرح ألفية جلال السيوطي) لأحمد شاكر (/ ٢٥٥) .

٩٢. انظر إلى: جلال الدين السيوطي– تدريب الراوي (٢/ ٣٩٨ و ٣٩٩) ، والترمسي– منهج ذوي النظر (/ ٢٤٦) .

٩٣. هي هند بنت أبي أمية المخزومية، أم سلمة، أم المؤمنين (رضي **الله** عنها) ، تزوجها النبي صلى **الله** عليه وسلم بعد وفاة أبي سلمة رضي **الله** عنه. انظر إلى ترجمتها في: ابن عبد البر– الاستيعاب (٤/ ٤٣٦) ، والذهبي– الكاشف (٢/ ٥١٩) ، وابن حجر– الإصابة (٤/ ٤٣٩) ، والتهذيب (١٠/ ٥٠٨) ، والتقريب (/ ٧٥٤) .

٩٤. هو عبد**الله** بن عبد الأسد المخزومي، أبو سلمة، صحابي جليل رضي **الله** عنه، مات في حياة النبي صلى **الله** عليه وسلم بعد غزوة بدر أو أحد، وقد رجح ابن حجر الثاني في إصابته وتقريبه، وذكره ابن سعد قولاً واحداً. انظر إلى ترجمته في: ابن سعد– الطبقات الكبرى (٣/ ١٨٠– ١٨٣) ، وابن عبد البر– الاستيعاب (٢/ ٣٣٠) ، والذهبي– الكاشف (١/ ٥٦٦) ، وابن حجر– الإصابة (٢/ ٣٢٦) ، والتهذيب (٤/ ٣٦٧) ، والتقريب (/ ٣١٠) .

٩٥. أخرجه الترمذي (٥/ ٥٣٣) – (٤٩) كتاب الدعوات– (٨٤) باب منه– حديث رقم (٣٥١١) ، والنسائي في الكبرى (٦/ ٢٦٤) – (٨١) كتاب عمل اليوم والليلة– (٢٦١) ما يقول إذا مات له ميت– حديث رقم (١٠٩٠٩) ، وأيضاً في كتابه: عمل اليوم والليلة

(/ ٣٠٧) – حديث رقم (١٠٧٨) ، وابن ماجه (١/ ٥٠٩) – (٦) كتاب الجنائز– (٥٥) باب ما جاء في الصبر على المصيبة– حديث رقم (١٥٩٨) ، وأحمد (٤/ ٢٧) – حديث أبي سلمة بن عبد الأسد رضي **الله** عنه و (٦/ ٣١٣) – حديث أم سلمة زوج النبي صلى **الله** عليه وسلم. وذكره جلال الدين السيوطي في قسم الأقوال من جامعه الكبير (١/ ٤١) ، وفي جامعه الصغير (١/ ٢٠) ، وأشار إليه في أواخر تدريبه (٢/ ٣٩٨) عند مزيده لهذا النوع. والحديث صحيح الإسناد. انظر إلى: المسند بتحقيق حمزة الزين (١٨/ ٢٩٢) ، والحسني– الكنز الثمين (/ ٢٦) . وله شاهد صحيح أيضاً من حديث أم سلمة عند مسلم (/ ٤٥٧) ، وفي أبي داود (٣/ ١٩١) ، والموطأ (١/ ٢٣٦) ، والكبرى للنسائي (٦/ ٢٦٤) ، وفي عمل اليوم والليلة (/ ٣٠٧) ، وفي عمل اليوم والليلة لابن السُّنِّي (/ ٣٥٠) – حديث رقم (٥٨٠) ، وأحمد (٦/ ٣٠٩) ، وأشار إليه الترمذي (٥/ ٥٣٣) بعد تخريج الحديث.

٩٦. هو جعفر بن أبي طالب الهاشمي، ذو الجناحين، ابن عم رسول **الله** صلى **الله** عليه وسلم، استشهد في غزوة مؤتة، سنة ثمانٍ من الهجرة في حياة النبي صلى **الله** عليه وسلم، صحابي جليل رضي **الله** عنه. انظرٍ إلى ترجمته في: ابن سعد– الطبقات الكبرى (٤/ ٢٤) ، ابن عبدالبر– الاستيعاب (١/ ٢١١) ، ابن حجر– الإصابة (١/ ٢٣٩) ، والتهذيب (٢/ ٦٣) ، والتقريب (/ ١٤٠) .

٩٧. أخرجه أحمد بطوله تاماً (١/ ٢٠١– ٢٠٣) – حديث جعفر بن أبي طالب، وهو حديث الهجرة. والحديث حسن بهذا الإسناد؛ لأن محمد بن إسحق صدوق يدلّس، وقد صرّح هنا بالسماع، أما سائر رواته فثقات. انظر إلى: الذهبي– الكاشف (٢/ ١٥٦) ، وابن حجر– التقريب (٤٦٧) . كما أخرجه في (٥/ ٢٩٠– ٢٩٢) – حديث جعفر بن أبي طالب وهو حديث أم سلمة زوج النبي صلى **الله** عليه وسلم. وقد أشار إليه جلال الدين السيوطي في أواخر تدريبه (٢/ ٣٩٩) عند مزيده لهذا النوع.

٩٨. هو سهيل بن وهب بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضَبَّةَ بن الحارث بن فهر، وأمه البيضاء– دَعْدُ بنت جَحْدَم– التي اشتهر بنسبته إليها، صحابي جليل t، مات في حياة النبي صلى **الله** عليه وسلم. انظر إلى ترجمته في: ابن سعد– الطبقات الكبرى (٣/ ٣١٧) ، وابن عبد البر– الاستيعاب (٢/ ١٠٦– ١٠٧) ، وابن حجر– الإصابة (٢/ ٩٠– ٩١).

٩٩. أخرجه أحمد (٣/ ٤٦٦) . والحديث صحيح الإسناد. انظر إلى: المسند بتحقيق حمزة الزين (١٢/ ٢٩٣ و ٣٣٩) . وقد أشار إليه الترمسي (/ ٢٤٦) عند شرحه لبيتي جلال الدين السيوطي من ألفيته بهذا الصدد.

المصادر والمراجع:

١. القرآن الكريم.

٢. إتمام الدراية لقراء النقاية: للحافظ جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ) تحقيق: الشيخ إبراهيم العجوز، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

٣. اختصار علوم الحديث: للحافظ إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (ت٧٧٤هـ) ، بشرح الشيخ أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، بدون طبعة وتاريخ.

٤. الاستيعاب في أسماء الأصحاب: للحافظ يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر (ت٤٦٣هـ) ، مطبوع بحاشية الإصابة الآتي برقم (٧) .

٥. أسد الغابة في تمييز الصحابة: للإمام علي بن محمد بن الأثير الجزري (ت٦٣٠هـ) ، دار الفكر، بيروت، بدون طبعة وتاريخ.

٦. أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد من العدد: للإمام علي بن احمد بن سعيد بن حزم الأندلس (ت٤٥٦هـ) – تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

٧. الإصابة في تمييز الصحابة: للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، دار الكتاب العربي، بيروت، بدون طبعة وتاريخ.

٨. أصول الحديث علومه ومصطلحه: للدكتور محمد عجاج الخطيب، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة الرابعة ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

٩. ألفية الحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي في علوم الحديث: مطبوعة مشروحة ضمن كتابيّ: الشيخ أحمد شاكر، ومحمد الترمسي، الآتيين برقمي: (٣٦ و ٦٩) .

١٠. تاريخ الثقات: للحافظ أحمد بن عبد الله العجلي (ت٢٦١هـ) ، تحقيق الدكتور عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م.

١١. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: للحافظ يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي (ت ٧٤٢هـ) ، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين وزهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

١٢. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: للحافظ عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: عبدالوهاب عبد اللطيف، المكتبة العلمية، المدينة المنورة، الطبعة الثانية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

١٣. تقريب التهذيب: للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة دار الرشيد، حلب، سوريا، الطبعة الرابعة، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

١٤. التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير: للإمام يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) ، مطبوع مع شرحه تدريب الراوي، وقد سبق ذكره برقم (١٢) .

١٥. التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من مقدمة ابن الصلاح: للحافظ زين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي (ت٨٠٦هـ) ، تحقيق محمد شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.

١٦. تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير: للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، مكتبة نزار مصطفى الباز، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.

١٧. تهذيب التهذيب: للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: صدقي جميل العطار، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.

١٨. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي (ت٧٤٢هـ) ، تحقيق الدكتور/ بشار معروف، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

١٩. توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار: للإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني (ت١١٨هـ) ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٦٦هـ.

٢٠. جامع الترمذي: للإمام محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩هـ) ، تحقيق: الشيخ أحمد شاكر، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، الطبعة الثانية، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.

٢١. الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير: للحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي، دار الفكر، بدون طبعة وتاريخ.

٢٢. الجامع الكبير أو جمع الجوامع: للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، الهيئة العامة للكتاب، مصر، بدون طبعة، ١٩٧٨م.

٢٣. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: للإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٣٦٤هـ) ، تحقيق صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.

٢٤. حاشية الشيخ عطية الأجهوري على شرح الشيخ محمد الزرقاني على منظومة البيقونية في علم المصطلح، طبعة دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، مصر، بدون طبعة وتاريخ.

٢٥. حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة: للحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي، مطبعة الموسوعات بشارع باب الخلق، القاهرة، مصر، بدون طبعة وتاريخ.

٢٦. الخلاصة في معرفة الحديث: للإمام الحسين بن عبد الله بن محمد الطيبي (ت ٧٤٣هـ) ، تحقيق: صبحي السامرائي، مطبعة الإرشاد، بغداد، بدون طبعة، ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.

٢٧. در السحابة فيمن دخل مصر من الصحابة: مطبوع ضمن كتاب (حسن المحاضرة) المتقدم برقم (٢٤) ، وكلاهما لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي.

٢٨. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة: للشيخ محمد بن جعفر الكتاني (ت١٣٤٥هـ) ، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الخامسة، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.

٢٩. الرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة: للشيخ يحيى ابن أبي بكر العامري اليمني، تحقيق: عمر الديراوي، مكتبة المعارف، بيروت، بدون طبعة وتاريخ.

٣٠. سنن ابن ماجه: للحافظ محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥هـ) ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بدون تحديد مكان الطبع ولا الطبعة، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م.

٣١. سنن أبي داود: للحافظ سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ) ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار إحياء السنة النبوية، بدون طبعة وتاريخ.

٣٢. سنن الدارمي: للإمام عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي (ت ٢٥٥هـ) ، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.

٣٣. السنن الصغرى: للحافظ أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ) ، دار ابن حزم، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

٣٤. السنن الصغرى: للحافظ أحمد بن شعيب النسائي، بتعليق جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام نور الدين محمد بن عبد الهادي السندي (ت١١٣٨هـ) ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، بدون طبعة وتاريخ.

٣٥. السنن الكبرى: للحافظ أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبد الغفار البنداري وسيد حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.

٣٦. الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح: للعلامة إبراهيم بن موسى بن أيوب الأبناسي، (ت٨٠٢هـ) ، تحقيق: محمد سمك، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.

٣٧. شرح ألفية الحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي في علوم الحديث: للشيخ أحمد محمد شاكر، طبعة دار كاتب وكتاب، بيروت، لبنان، بدون طبعة وتاريخ.

٣٨. شرح منظومة البيقونية في علم المصطلح: للشيخ محمد الزرقاني، مطبوع على هامش حاشية الشيخ عطية الأجهوري المتقدم برقم (٢٣) .

٣٩. شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر: المتن والشرح كلاهما للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد الصباغ، مكتبة الغزالي، دمشق، ومؤسسة مناهل العرفان، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٠ هـ/ ١٩٩٠م.

٤٠. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: للأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت٧٣٩هـ) ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

٤١. صحيح البخاري: للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ) مع شرحه فتح الباري للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الآتي برقم (٤٧) ، دار المعرفة، بيروت، لبنان، بدون طبعة وتاريخ.

٤٢. صحيح مسلم بشرح النووي: للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) ، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، ١٣٨٩هـ/ ١٩٧٨م.

٤٣. صحيح مسلم: للإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ) ، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.

٤٤. الطبقات الكبرى: للإمام محمد بن سعد بن منيع الهاشمي (ت٢٣٠هـ) ، تحقيق: محمد عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

٤٥. علوم الحديث: للإمام عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري المعروف بابن الصلاح (ت٦٤٣هـ) ، تحقيق: الدكتور/ نور الدين عتر، دار الفكر، دمشق، بدون طبعة، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

٤٦. عمل اليوم والليلة: للحافظ أحمد بن محمد الدينوري المعروف بابن السني (ت ٣٦٤هـ) ، تحقيق الدكتور/ عبد الرحمن البرني، دار الأرقم، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.

٤٧. الفائق في غريب الحديث: للعلامة محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٨٣هـ) ، تحقيق: علي البجاوي ومحمد إبراهيم، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية، بدون تاريخ.

٤٨. فتح الباري بشرح صحيح البخاري: للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، مطبوع مع صحيح البخاري، وقد سبق ذكره برقم (٤٠) .

٤٩. فتح المغيث بشرح ألفية الحديث: كلاهما للحافظ عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت٨٠٦هـ) ، تحقيق: محمود ربيع، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

٥٠. قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث: للشيخ محمد جمال الدين القاسمي (ت١٣٣٢هـ) ، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

٥١. قواعد في علوم الحديث: للعلامة ظفر أحمد التهانوي (ت١٣٩٤هـ) ، تحقيق: الشيخ عبدالفتاح أبي غدة، شركة العبيكان للطباعة والنشر، الرياض، السعودية، الطبعة الخامسة، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

٥٢. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: للإمام محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن، جدة، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.

٥٣. الكفاية في علم الرواية: للحافظ أحمد بن علي الخطيب البغدادي، دار الهلال، بيروت، بدون طبعة وتاريخ.

٥٤. الكنز الثمين في أحاديث النبي الأمين: عبدالله بن محمد بن الصديق الحسيني (ت١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م) ، مكتبة القدسي، القاهرة، بدون طبعة وتاريخ.

٥٥. مباحث في علوم القرآن: للشيخ مناع القطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة التاسعة، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

٥٦. مزيد الإمام السيوطي في ألفيته على ألفية الحافظ العراقي في أنواع علوم الحديث: للدكتور/ محمد مصطفى نجم، بحث منشور في مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس، المجلد العاشر، العدد الأول، ٢٠٠٤م.

٥٧. المستدرك على الصحيحين: للإمام محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ) ، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.

٥٨. المسند: للإمام أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ) – تحقيق: الشيخ أحمد شاكر وحمزة الزين، دار الحديث، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.

٥٩. المسند: للإمام أحمد بن حنبل، دار الفكر، الطبعة الثانية، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.

٦٠. مشكل الآثار: للإمام أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي الحنفي (ت٣٢١هـ) ، تصحيح: محمد عبدالسلام شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.

٦١. المصنف في الأحاديث والآثار: للحافظ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي (ت٢٣٥هـ) ، تحقيق: سعيد اللحام، دار الفكر، بيروت، لبنان، بدون طبعة، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.

٦٢. المصنف: للحافظ عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت٢١١هـ) ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، منشورات المجلس العلمي، بدون طبعة وتاريخ.

٦٣. المعجم الأوسط: للحافظ سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ) ، تحقيق: أيمن صالح شعبان وسيد أحمد إسماعيل، دار الحديث، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.

٦٤. معرفة علوم الحديث: للإمام محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق: الدكتور السيد معظم حسين، المكتبة العلمية، المدينة المنورة، الطبعة الثانية، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.

٦٥. مقدمة ابن خلدون: للعلامة عبدالرحمن بن محمد بن خلدون (ت٨٠٨هـ) ، تحقيق الدكتور/ علي عبدالواحد وافي، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة، الطبعة الثالثة، بدون تاريخ.

٦٦. المنتقى: للإمام أبي محمد عبدالله بن علي بن الجارود النيسابوري، تحقيق مسعد السعدني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.

٦٧. المنفردات والوحدان: للإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق دكتور/ عبدالغفار البنداري والسعيد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

٦٨. منهج النقد في علوم الحديث: للدكتور/ نور الدين عتر، دار الفكر، دمشق، سورية، الطبعة الثالثة، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

٦٩. منهج ذوي النظر في شرح منظومة علم الأثر لجلال الدين السيوطي: للشيخ محمد محفوظ الترمسي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

٧٠. الموطأ: للإمام مالك بن أنس بن مالك الأصبحي (ت١٧٩هـ) ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، بدون طبعة وتاريخ.

٧١. نزهة السامعين في رواية الصحابة عن التابعين: للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق طارق العمودي، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.

٧٢. النهاية في غريب الحديث والأثر: للإمام المبارك بن محمد بن الأثير الجزري (ت٦٠٦هـ) ، تحقيق: طاهر الزاوي ومحمود الطناحي، دار الفكر، بيروت، بدون طبعة وتاريخ.

٧٣. الوسيط في علوم ومصطلح الحديث: للدكتور/ محمد بن محمد أبي شهبة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، بدون طبعة وتاريخ.